

فيديو #٤١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف #٩

الآيات: ٥٤-٢٤

فاضل سليمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اربعة وخمسين
خمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة الأعراف - 00:00:06

تدبرنا امبارح ما سيحدث في الاخرة للمكذبين بآيات الله والمستكبرين عنها نروح للآية اربعين واقرا معي عشان بس نسترجع اللي
قلناه امبارح. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:00:27

ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. يعني مستحيل يدخلوا الجنة وشفنا ان النار ستكون ستكون محيط خطابهم من
كل جانب كده زي السليمين باك. اقرا معي واحد واربعين - 00:00:56

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم نبدأ التهاردة بقى نشوف حال اهل الجنة. ربنا يجعلنا منهم اقرا معي اتنين واربعين. دي بداية التدبر
بتاع التهاردة والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:01:15

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الجملة دي تركيبيها محتاج تشغيل مخ شوية هي معناها ايه بص بص في الآية والذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:01:38

قصد ايه ارجع للآية ستة وتلاتين ارجع لستة وتلاتين تمام والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
انا كلمة خالدون في الآية اتنين واربعين خلتنى اقارن الایتين ببعض واشوف اللي بينهم - 00:02:04

دائما تلاقي ربنا بيتكلم عن الشر وعن الخير عن النار وعن الجنة عن السما وعن الارض وهكذا. دايما في في الآيات. فربنا بيبدأ دلوقتي
يشرح لنا حال اهل الجنة زي ما المكذبين بآيات الله والمستكبرين عنها - 00:02:28

في النار خالدون. كذلك المؤمنين بآيات الله ويعملون الصالحات بناء على ايات الله في الجنة خالدون خلي بالك بقى من التبكيت بتاع
يعني اللي بيتعمل لاهل النار دلوقتي بيبكتوهم ليه - 00:02:47

يعني هنا ربنا بيبيكتهم انك تقول لهم ما دخلتوش الجنة ليه ما كانش صعب يعني ولا حاجة. كل المطلوب منكم غيركم عملوه بسهولة
ارجع لاتنين واربعين كده وشوف لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:03:04

اللي دخلوا الجنة ما عملوش غير اللي ربنا كلفهم به وكان في وسعهم في وسعهم يعني شيء يقدروا يعملوه بيسير بسهولة مش كيميا.
ربنا ما طلش مننا نحفظ القرآن كله بالقراءات العشرة المتواترة عشان ندخل الجنة. لا. طلب مننا نصلي خمس مرات كل يوم - 00:03:23

ونبتعد عن المحرمات وننضف قلوبنا من الشرك والحدق والحسد وشوية امراض قلوب وخلاص. حاجات كان في وسعينا نعملها في
وسع كل انسان اقرا بقى معي الآية اتنين واربعين تاني وانت حاطط في دماغك المعاني دي - 00:03:44
والذين امنوا وعملوا الصالحات. الصالحات دي كانت صعبة؟ لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ثلاثة
واربعين وزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - 00:04:00
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم

تعملون هندخل الجنة ان شاء الله. طالما مؤمنين وعملنا الصالحات قالوا له ادخل الجنة. اية بس - 00:04:21

جارنا اللي في اول الشارع ده اللي كان كل شوية ييجي يركن قدام البيت عندنا عشان ما عندهش ظل قدام بيته. فييجي يركن عربته وهو في الفضل قدام بيتنا. وانا لما بارجع من الشغل بقى - 00:04:46

انا متأخر مش بلاقي مكان اركنه بضطر اركن على الناصية وارجع البيت ماشي بالليل تعان انا بصراحة مش طايقه. مش طايقه بجد لانه دي مشكلة في حياتي ودمه مش خفيف ولما ادخل الجنة هلاقيه جاري تاني - 00:04:58

هتعكشن يبقى جنة ازاي وفي عكتنة واكيد انا ما اتمناش ان ربنا يدخله النار لاني بشوفه في صلاة الجمعة برضه معنا والراجل عنده عيال حاجة وحشة قوي كده يعني بس مش طايقه - 00:05:16

مش توفير غل كده يا ها هيبيقى جارك في الجنة وهتبقى فرحان به جدا وهيبقى احب الناس الى قلبك. اقرا ثلاثة واربعين. وزعنما ما في صدورهم من غل ما فيش اي غل في الجنة بين المؤمنين - 00:05:29

بصوا يا جماعة فيه شوية خصال بشرية دنيوية بتتنزع في الجناح علشان تكتمل المتعة بعضها خصال على فكرة او او جسدية. يعني مسلا في الجنة ما فيش تبول ولا تغوط. يعني ما فيش تواليات من الاخر - 00:05:45

الله والأكل والشرب ده احنا طول النهار هناكل ونشرب في الجنة هيخرجوا ازاي اخرجوا على شكل عرق ريحته برфан. مسك ما فيش حمامات ما فيش اصلا احتياج للحمامات. يعني في الدنيا حزر تجول. في الجنة حزر تجول. ما فيش - 00:06:06

ما فيش ما فيش ايه كمان ما فيش الجنة ملل ما فيش في الجنة ملل في سورة الكهف احنا اخدنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلنا - 00:06:26

خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. ما حدش هيزيهق في الجنة. لأن الانسان لو دخل بالخاصية بتاعة الملل اللي عنده في الدنيا بعد السنة في الجنة هيقول خرجنوني ان شاء الله على النار خلاص زهقت زهق ما ملل - 00:06:45

متعة متجددة ايضا ما فيش غل اخو المسلم واختك المسلم اللي كنتم مش طايقين بعض في الدنيا على شوية حاجات تافهة تجري من تحتهم الانهار هتبقو قاعدين بقى تشفوا لحمة في مناظر طبيعية خلابة. تجري من تحتهم الانهار - 00:07:06

مش بتتخانقوا على الفضل بتاع الشارع؟ لا بعد ما كنتم بتتخانقوا على الركناة الدنيا جميلة والمناظر جميلة وقالوا الحمد لله. بص اهل الجنة قالوا لي بقى وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان - 00:07:27

هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق اهل الجنة سعداء وبيحموها ربنا وينسبوا الفضل لما هم فيه لله ولهدایة الله وليس لانفسهم مش بيقولوا احنا بصراحة تعينا كتير وصبرنا كتير في الدنيا. واما لما كفر الناس واصلحتنا لما افسد الناس. ودلوقتي استحققنا - 00:07:46

الجنة. فعلا احنا احنا نستحق الجنة بينسبوا دخولهم الجنة لفضل ربنا فقط ولهدایة الله اقرا معي وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق. رسول ربنا اللي قالوا لنا في الدنيا ان - 00:08:14

في بعث بعد الموت وحساب وجنة ونار. فعلا كانوا بيقولوا الحق فعلا كانوا بيقولوا الحق. تواضع يا جماعة شوفوا التواضع وانكار الذات. شف بقى ربنا هيقول لهم ايه. كمل الاية ثلاثة واربعين. ونودوا - 00:08:42

ان تلكم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون ربنا سيناديهم او الملائكة الجنة دي انتم ورستوها بقت بتاعتكم لوحدكم. بسبب اعمالكم الصالحة هم ينكرروا اللي علهم دخلهم الجنة وان الفضل كله لهداية الله. والله يقول لهم لأنتم تستاهلو الجنة انتم تعبيتوا واشتغلتم - 00:08:59

خلاص اتفرجنا امبراح على مشهد اصحاب النار والحسرة اللي هم فيها والتلاعن والسب والشتيمة اللي بينهم في النار والقاء الاتهامات على بعض والقاء اللوم على بعض ان اللي هم فيه ده بسبب مين فيهم. ومشهد العذاب ومشهد النار محبيطة بهم. واتفرجوا - 00:09:31

النهايدة على مشهد اصحاب الجنة. وهم مكرمين سعداء ما فيش اي منفاصات ولو حتى صغيرة. كانت بتتنفس عليهم في الدنيا

وبتنغص عليهم في الجنة وبيكرموا من ربنا وبيتقلاوا ان انتم تستاهلوا الجنة مكافأة على عملكم. وحاجة جميلة اوي - 00:09:55
دلوتي بقى نشوف مشهد غريب جدا اقرأ معي اربعة واربعين وخمسة واربعين اهل الجنة هيكلموا اهل النار ونادي اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم - 00:10:12

ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
اخوتي كافرون واحد سأل على الفيسبيوك بيقول لو كل واحد - 00:10:37

آآ هيطلب طلب في السكن بتاعه في الجنة. تطلب ايه؟ واحد قال عايز قصر كبير والثاني قال آآ انا عايز آآ يخت كبير وواحد قال انا
عايز كوزي مليان مش عارف صابون ايه وبتاع - 00:10:58

واحد قال انا عاوز بلكونة بتطل على النار فالناس ضحكت بس انا حسيت باللي جواه وانا عارف الاخ ده عارف هو اتعمل فيه ايه في
ناس مش هيشفى غليها غير انهم بيكلموا اصحاب النار - 00:11:11

حتى دخول الجنة مش عايزين يكلموهم ولو مرة بقى الناس اللي علقتهم الايام كاملة متعلقين زي الخرفان. بيتجاب كرسين قدام
بعض وعصاية وبيتربط الواحد ايديه من ناحية ورجليه من ناحية ويتعلق زي - 00:11:30

الخروف بالايات وبيفرشو لهم مية مجازي يناموا عليها كل ليلة لغاية ما جا لهم روماتيزم في القلب وكانوا بيكرهوهم في اماكن
حساسة من جسمهم وكانوا بيقتلوهم جوة الزنازين وبيدفعوهم بسرعة قبل ما اهلهم يشوفوهم او يلحقوا يصلوا عليهم - 00:11:49
في ناس مش هيشفى غليها غير انها تتكلم معهم كلمة اخيرة وبعد كده مش عايزين يشوفوا وشهم تاني ونادي اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:12:13

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم بس كده اصحاب الجنة هيقولوا لاصحاب النار. ما احنا لقينا فعلا اللي ربنا وعدنا به انهار
وقصور. والقصور دي مبنية لبنة من دهب ولبنة - 00:12:30

طوبة الذهب وتبعة فضة وملاطها يعني ارضيتها مسك وترابها زعفران وحصاها يعني الحصى بتاعها الزلط بتاع الجنة لؤلؤ وياقوت
ومن يدخلها ينعم ولا يبأس. ويخلد ولا يموت. ولا تبلى ثيابه. ولا يفنى شبابه - 00:12:48

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا هل وجدتم طعام النار من ضريع اللي هو الشوك المر النتن؟ هل وجدتم شراب النار من الحميم اللي هو
شديد الحرارة مية بتغلي شديدة الحرارة والغسلين اللي هو قيح الجروح المدة - 00:13:11

الاجساد بتشربواها فعلا والمهل اللي هو الزيت اللي بيغلي بيقطع البطون والامعاء هيقولوا لهم ايه بقى نعم مش هيتكلموا اكتر من كده
هينكروا هيكلوا اللي هم فيه هيكلزوا تاني هيكلزوا - 00:13:30

كلمة واحدة ما زودوش عليها لكنها حملت كل مشاعر اليأس والندم والخجل قالوا نعم كمل الاية اربعة واربعين فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين. مؤذن يعني واحد هيرفع صوته بينهم هم الاثنين - 00:13:53

وهو غالبا ملك وقيل هو مالك خازن النار. خازن النار بيأخذ بقى الجماعة دول وبيلعنهم بيدعى عليهم. اقرا معي قال ايه بصوت عالي.
كملي اخر اربعة واربعين ومعها خمسة واربعين - 00:14:15

اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وهم بالآخرة الملك بيدعوا بيقول الله يلعن الظالمين اللي
بيصدوا الناس عن سبيل الله الذين يصدون عن سبيل الله. سبيل الله اللي هي الصراط المستقيم ها - 00:14:33

ويبغونها هي السبيل. عوجا. مش عايزين الصراط مستقيم. عايزينه عوج. عايزينه مايل. عايزين الحال باين عاوزين الناس تقلع.
عاوزين الناس تسكر. عاوزين الناس تشرك. عاوزين الناس ترکع بس مش لله - 00:14:58

عاوزين الناس تخضع لقوانيں ارضية وهم بالآخرة كافرون الناس دي ما كانواش مصدقين ان في اخرهم عليهم اللعنة يعني مطرودين
الله يطردهم من رحمته هنا عندنا حاجتين نتدربرهم في الاية دي يا جماعة - 00:15:17

ده دعاء الملك بيدعو عليهم باللعنة اي بالطرد من رحمة ربنا فهل هو ده فعلا اللي هيحصل يعني هو احنا في الآخرة لسة هندعي طب
وهيبيان استجابة ربنا امتنى؟ ما احنا في الآخرة. فيه بقى قراءة اخرى لحمزة والكسائي وخلف - 00:15:38

قرأوها مش اللعنة الله على الظالمين. لأن مش امن ان لعنة مش لعنة ان لعنة الله على الظالمين ايه الفرق دي مش سرة دعاء اللعنة الله على الظالمين يعني الله يلعن الظالمين. لكن ان - 00:16:00

لعنة الله على الظالمين دي صيغة اعلان الملك يعلن لعنة الله خلاص حلت بالظالمين الاستجابة فورية ان بالفعل لعنة الله وقعت على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون. بيقى دي رغبة - 00:16:28

الملاك ودعاؤهم على الظالمين وهذه ايضا هي عقوبة الله التي وقعت بالظالمين في الآخرة ولا تبدل لقول الله التدبر الآخر الآية دي وان طول الآية ما كانت بتتكلم عن الآخرة بتتكلم بصيغة الماضي - 00:16:52

واول ما تكلم الملك عن افعال الظالمين في الدنيا تكلم بصيغة المضارع مع ان المفروض ان هو بيتكلم من الآخرة من المستقبل عن الدنيا يعني عن الماضي ليه ما تكلمش بقى بالماضي - 00:17:14

يعني هو في الآخرة بيتكلم عن الدنيا. ليه بيتكلم بالمضارع اقرا معه اربعة واربعين وخمسة واربعين ولاحد دي ونادي ماضي احنا في الآخرة المفروض اللي هو في المستقبل بالنسبة لنا - 00:17:32

الكلام بالماضي صيغة الماضي. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا. ماضي ما وعدهنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا ماضي. نعم فاذن حاجة هتحصل في الآخرة. ماضي مؤذن بينهم. اللعنة الله على الظالمين. الذين - 00:17:49

صدوا عن سبيل الله في الدنيا. لا لا. الذين يصدون عن سبيل الله. وراح متكلم بصيغة المضارع ويبغونها عوجا. مش وبغوها عوجا في الدنيا. لا لا لا صيغة المضارع - 00:18:16

ويبغونها ايه ده كل ما يأتي ذكر الآخرة يأتي بصيغة الماضي مع انه حدث سيحدث في المستقبل الآخرة القيامة تقوم بعد سنة بعد عشرة بعد مية بعد الف بعد مليون. الله اعلم - 00:18:32

ليه ربنا بيتكلم بصيغة الماضي؟ ده ده حدث في المستقبل. لأن مش في المستقبل. ده مستقبل بالنسبة لك انت. بالنسبة لاحاديثيات الدنيا هي بعد الدنيا هي في اخر الدنيا اللي انت عايش فيها فهي مستقبل بالنسبة لك. لكن الدار الآخرة عالم اخر لا يصح التعامل معه باحاديثيات الدنيا - 00:18:51

هو انت فاكر ان اليوم على كوكب المريخ اربعة وعشرين ساعة زي في الارض؟ لأن اليوم في زحل اربعة وعشرين ساعة زي الارض لأن. ده كوكب اخر التوقيت فيه مختلف. الآخرة عالم اخر - 00:19:14

لا يصح التعامل معها باحاديثيات الدنيا هو حدث في المستقبل بالنسبة للدنيا لكنه حدث بالفعل في علم الله والعالمين دول الدنيا والآخرة منفصلين. عن بعض. تماما. متوازيين ممكنا اللي بنعمله في هذا العالم بيغير وضعنا في هذا العالم. مش عاوز اقول في نفس الوقت لأن - 00:19:31

الوقت نفسه ده عندنا احنا مش في العالم الآخر احنا لا نعلم كثيرا عن الآخرة يا جماعة باستثناء ما رواه لنا القرآن والسنة. وده فقط لتقريب السورة لكن لما الملك تكلم عن افعال الظالمين - 00:19:53

اللي حصلت في الدنيا منهم تكلم بصيغة المضارع لانها ما زالت تحدث الان ما زال هناك من يصد عن سبيل الله ولا يريد تحكيم كتاب الله ولا سنة رسول الله. ما زال هناك من يبغونها عوجا. وعاوزين الحال - 00:20:12

عاوزين يفسدوا على الناس بينهم ومستعدين يبيعوا اخرتهم ويبيعوا الاقصى ولابسين عماميم وبيمسلوا بها انهم رجال دين وملائكة وهم شياطين وكلاب سلطان. وهم بالآخرة كافرون. ما هماش مصدقين في اخرة يا جماعة. اووعي تفتكرا ان فيه حد بيرتكب المعاصي دي - 00:20:29

وبيساند الظالمين بالشكل ده وانه مصدق ان في اخرة قلبه لازم جواه شك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر - 00:20:48

حين يشربها وهو مؤمن كل من كذب بالآخرة سواء بقلبه او بلسانه. وكان بيقول على البعث والحساب خرافات هيندم ندم شديد في هذا اليوم لكنه ندم يوم لا ينفع الندم - 00:21:07

تعالوا نقرأ آيات النهاردة بتتابع التدبر النهاردة مع بعض تاني وندعوا مع بعض بعد كده وننفل نختم الحلقة نقرأ من أول الآية اتنين واربعين مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. والذين امنوا وعملوا الصالحات. اللهم اجعلنا منهم يا رب - 00:21:25
لا نكفل نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:21:43
وندروا ان تلكم الجنة اورثتموها. بما كنتم تعملون. اللهم اجعلنا منهم يا رب. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فاذن - 00:22:07
مؤذن بينهم. اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - 00:22:27
اللهم ما رزقتنى ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الطمع - 00:22:48
اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني من يحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله وسعي كله في مرضاتك - 00:23:04
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومحفنة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - 00:23:34
على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة فوق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح الصورة بفيض اليمان بك وجميل التوكل عليك - 00:23:54
واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:19